

الصعوبات التي يواجهها طلبة معاهد الفنون الجميلة في انجازهم الاعمال الفنية من وجهة نظر مدرسيهم

م. م وفاء شكر حسن Wafaa789@yahoo.com

معهد إعداد المعلمات / ديالى

تاريخ استلام البحث : 2015/5/25 تاريخ قبول النشر : 2015/6/2

الكلمة المفتاحية : الصعوبات

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أهم الصعوبات التي يواجهها طلبة معاهد الفنون الجميلة في انجازهم الأعمال الفنية من وجهة نظر مدرسيهم .
تكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات التربية الفنية في معهدي الفنون الجميلة بين وبنات في قضاء بعقوبة .

اما عينة الدراسة فقد بلغت (30) مدرسا ومدرسة للتربية الفنية للعام الدراسي 2014-2015 ومن اجل ذلك قامت الباحثة ببناء أداة القياس (الاستبانة) والتأكد من صدقها وثباتها . اشتملت على (15) فقرة .

وتوصلت الباحثة الى وجود عدد من الصعوبات التي يواجهها طلبة معاهد الفنون الجميلة في انجازهم الأعمال الفنية أهمها:

1. عدم توفر قاعة للرسم والنشاطات الفنية الأخرى .
 2. قلة المخصصات المالية للأنشطة الفنية .
 3. قلة الأدوات والموارد الفنية اللازمة للقيام بالأعمال الفنية .
 4. ازدحام الصفوف بالطلبة .
 5. عدم اهتمام الطلبة بتهيئة المواد الفنية اللازمة خلال الدرس .
- وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بتوصيات :

قيام وزارة التربية بتجهيز معاهد الفنون الجميلة مستلزمات الأنشطة الفنية ودعمها ماديا والقيام بزيادة الأنشطة الفنية اللامنهجية من اجل زيادة دافعية الطلاب نحو التربية الفنية .

The difficulties faced by the Institutes of Fine Arts students in their achievement of works of art from the standpoint of their teachers

Wafa'a Shukr Hassan

Abstract :

The study aims at identifying the most important difficulties that are facing artistic works in fine arts institutes from their teachers' viewpoints. Society of the study comprised of male and female teachers of arts in Fine Arts institutes for males and females in Baqubah City , while the study sample comprised of (30) male and female teachers of arts in the academic year 2014-2015 . Therefore , the researcher has set a questionnaire of (15) items and tested its validity .

The researcher found out that there is a number of difficulties facing artistic works , most importantly :

1. The unavailability of a hall of drawing and other artistic activities.
2. The insufficiency of money allotted to artistic activities.
3. A shortage in tools and artistic equipments required for doing artistic works.
4. Classes are crowded with students.
5. Students are not interested in supplying needed artistic tools inside of class.

Moreover, in light of the study results, the researcher recommended the following:

- The Ministry of Education should provide Fine Arts Institutes with required artistic tools as well as affording financial support.
- In erasing extracurricular artistic activities for the sake of escalating students motivation towards arts.

الفصل الأول مشكلة البحث

يعد الفن من أهم وسائل الاتصال البشري والذي من خلاله يتم نقل الفنان لعواطفه واحاسيسه إلى الآخرين باستخدام وسائل مختلفة تتمثل بالأعمال الفنية ، والفن لغة بصرية يهذب حاسية الإنسان ويكسبه العديد من المهارات التي بدورها تساهم في الرؤيا الجمالية السليمة وتنعكس بطبيعة الحال على شخصيته في مجالات متعددة ، ومما لاشك فيه بأن الفنون باختلاف انواعها ومجالاتها ومدارسها وبما تعطيه في قيم معرفيه إنما تعكس ثقافة الشعوب من خلال ما تفرزه من انتاجها المختلفة .

وتشير علام إلى أن التربية الفنية ، هي مجموعة من الخبرات التي تساعد في تكامل الفرد وتربطه بالقيم الفنية الرفيعة ، التي انتجها الفنانون ذوو المواهب في الماضي والحاضر ، وتيسر له مستوى من المعيشة يتخلله عامل التذوق بشكل اساسي (علام ، 2000 ، 118) ومادامت التربية الفنية هي مجموعة خبرات لا يمكن ان نحصل عليها الا من خلال التفاعل الذي يتم بين الفرد والبيئة المحيطة به ، كما أكد ذلك (جون ديوي) في كتابه (الفن خبره) ونتيجة هذا التفاعل ظهور خبرات جديدة حينما يواجه موقفاً جديداً يصعب عليه ان يفهمه بصورة مباشرة ، لذا فقد اتجهت التربية الفنية الحديثة إلى زيادة الاهتمام بتنمية القدرات الفنية لدى الطلبة .

ان المهارة الفنية تتطلب عملاً منظماً يقوم به المعلم والمتعلم لتنميتها ، وبهذا يكسب صفة المهارة ليكون ماهراً في مجال تخصصه عملياً ومهنياً ، إذ يلعب السلوك الادائي دور رئيساً في الحياة الإنسانية . وبما ان المدرسة واحدة من المؤسسات التعليمية المهمة ، التي تلعب دوراً مهماً في تعليم السلوك الادائي وتطويره عند الطالب ، فأن الكتابة والرسم والتلوين والعزف على الآلات الموسيقية ليست الا أمثلة بسيطة على المهارات الادائية التي يعني بها التعليم التربوي ، التي تشكل بعض الاهداف التعليمية المهمة ، وهي مهمة للطالب من حيث استخدام المعلومات بصورة فعالة ومؤثرة لإنجاز عمل ما باتقان (ان تدريب الطلبة على مهارة ما ، تعتبر مسألة فنية تقنية تتطلب من المعلم فضلاً عن كفاءته العالية كأن تكون لديه معرفة بخصائص الطلاب ومستواهم العقلي واستعداداتهم الفكرية ، وميولهم وخبراتهم السابقة) . (موسى ، 1992 ، ص10) .

ويستطيع المعلم أن يؤثر في أداء الطالب من خلال بيان أهمية المهارة وكيفية ارتباطها بحياته ، ويستطيع الفرد أن يتعلم مهارة من خارج الوسط التعليمي عن طريق المحاولة والخطأ وملاحظة الآخرين ، ولكنها تفتقر إلى المعرفة المهنية ، بينما المهارات المكتسبة المتعلمة من داخل الوسط التعليمي فهي منظمة مسلسلة وضعت على وفق المستوى العقلي والوجداني والمهاري للطالب آخذين بنظر الاعتبار ادراكه الحسي وان تنميتها في هذا الوسط تؤدي إلى ادراك الفرد لما يقوم به ليصل إلى نتيجة من جراء هذا العمل (ان تنمية المهارة تؤدي إلى معرفة الفرد بما يقوم به ، وما يهدف اليه ، وبأي الطرق يتقنه وبأيها لا يتقنه فإذا لم يتم هذا فإن الفرد يصعب عليه أن يكتسب مهارة فيما يقوم به التي تأتي عن طريق الممارسة والفهم والتوجيه). (فؤاد ، 1967 ، ص301)

وهناك الكثير من الصعوبات التعليمية التي تقف أمام تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية ، وتنعكس على نظرة المجتمع والطالب والبيئة المدرسية ووضع المادة في الخطة الدراسية وعدم الاهتمام بتوفير ما يحقق اهداف المادة من ادوات وخامات واماكن الممارسة .

ومن هنا كانت تساؤلات الدراسة حول أهم الصعوبات والعقبات التي تواجه المدرس والمتعلم وتؤثر على سير المادة وتحول دون تحقيق اهدافها . وهنا تتبلور مشكلة البحث في السؤال الآتي :-

ما هي الصعوبات التي يواجهها طلبة معاهد الفنون الجميلة في انجازهم الاعمال الفنية من وجهة نظر مدرسيهم .

أهمية البحث

1. ان التربية الفنية هي وسيلة لتنمية سلوك الطالب وتوجيهه فنياً وتربوياً وتطوير مهاراته الفنية وتنمية افكاره ومخيلته ومدركاته الحسية .
2. توضح الصعوبات التي تواجه الطلبة في معاهد الفنون الجميلة وطرائق معالجتها .
3. الخروج بتوصيات ومقترحات لدعم وتوجيه الاعمال الفنية في معاهد الفنون الجميلة .
4. ان النتائج التي يتوصل اليها الباحث يمكن ان يستفيد منها المسؤولون عن تدريس مادة التربية الفنية لتطوير قابليات الطلبة ومواهبهم ونتائجهم الفنية .
5. قد تفتح سبل من خلال المقترحات لدراسات وبحوث اخرى .

هدف البحث

يهدف البحث إلى : (التعرف على الصعوبات التي يواجهها طلبة معاهد الفنون الجميلة في انجازهم الاعمال الفنية من وجهة نظر مدرسيهم .
حدود البحث

يقتصر البحث على آراء مدرسي ومدرسات التربية الفنية في معهدي الفنون الجميلة في بعقوبة للعام الدراسي (2014-2015) .

تحديد المصطلحات

المشكلة (الصعوبة) :-

1. عرفها (أميل ، Emile) بأنها :-

(كل عائق يقف مانعاً لتحقيق هدف معين وباعث لنزعة التحدي) .

(Emille , 1967 , P.54) .

2. وعرفها (حنا ، 1977) على أنها :-

(كل ما يعيق أو يعرقل تحقيق هدف معين يتطلب اجتيازه مزيداً من الجهود العقلية والنفسية) . (حنا ، 1977 ، ص10) .

وترى الباحثة اعتماد التعريف الثاني لـ (حنا) كتعريف اجرائي ذلك انه يتطلب متطلبات البحث الحالي في تعريف الصعوبات .

الاعمال الفنية :-

1. عرفها رياض (1974) :-

بأنه (هو تصميم لتجميع العناصر التي يتكون منها العمل).

(رياض ، 1974 ، ص31) .

2. عرفها موريس دينس (1993) :-

بأنه (عبارة عن عملية ترتيب وتنظيم تلك العناصر (الوحدات البصرية) التي سبق ان درست منفصلة بهدف خلق وحدة مفاهيمية) .

(مالتر ، 1993 ، ص226) .

3. وعرفها (فاكولفي ، Faculfy) :-

بأنه (الاختيار المناسب للوحدات البصرية وتنظيمها في عمل فني بطرق موصلة للأفكار ومثيرة للمشاعر من وجهة نظر المصمم .

(Faculfy , 1972 , P.112) .

بناءً على ذلك تعرف الباحثة الاعمال الفنية اجرائياً بأنه :-

(تجميع عناصر عديدة لتكوين عمل ناجح)

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

أولاً :- الاطار النظري

المبحث الأول

أهداف التربية الفنية :-

ان التربية الفنية هي كلمة مكونة من محورين الأول هو التربية ، فالتربية ((هي تعديل في سلوك الفرد بشكل ايجابي)) وهذا مستمر على مدى الحياة أما الفن ((فهو تشكيل الخامات المختلفة والحصول على اعمال جيدة أما الغرض جمالي أو تطبيقي)) ومن هنا يمكن ان يرتبط معنى الكلمتين فيصبح ((تعديل في سلوك الافراد ايجابياً عن طريق تشكيلهم للخامات المختلفة والحصول على اعمال جيدة متقنة)).

(عبد الهادي وآخرون ، 2001 ، ص157) .

لذلك لا بد من تربية الوجدان أو تربية الاحاسيس عن طريق التربية العقلية التي تسهم في تنظيم حياة الافراد ، فكما ان العلم يقوم بدور التربية الفعلية فالفن مهمته التربية الجمالية ، ويجب ان يكون هناك تكامل بين هذين النوعين من التربية ، إذ أن بناء الشخصية ومن ثم توازنها يعتمد على كلا الجانبين كي تحقق التربية هدفها الاساس . (سالم ، 1966 ، ص29) .

فإن اهداف التربية الفنية جزء متمم لأهداف التربية بشكل عام باعتبارها وسيلة من الوسائل التي تعتمد عليها المدرسة لتحقيق اهدافها . فهي تهدف إلى تنمية الناحية العاطفية لدى الطالب من خلال ممارسته للفن الذي يغني الاحساس والعاطفة بقيمة العمل الفني الذاتي ، وبالتالي سيؤدي إلى تمكنه من التعبير عن نفسه وإنماء قدراته على الرؤية الفنية للطبيعة وللأعمال الفنية بما توحى به من قيم جمالية من خلال تربية الوجدان وتدريب الحواس لدى الطالب وكيفية استخدامها . كما تهدف إلى ابراز خصوصية الفرد في الرؤية والتفكير والتعبير عن الانفعال والحركة واللون والخط والقيم الهندسية والمعمارية وبأشكال متعددة ومتنوعة لأن الفن متنوع بتنوع الطبيعة البشرية ، فالفرد يستطيع ان يعبر عن الطبيعة بطرق شتى وهذا لا يأتي الا عن طريق تربية الحس الجمالي وتنمية الخيال لديه العالم برؤية جديدة ، وبالتالي سيكون الفن من المقومات الاساسية لتكامل شخصية الطالب والفنان على حد سواء وتحقيق الانفعالي لديه . (ريد ، 1975 ، ص20-21) .

يتضح مما سبق ((ان الهدف من تدريس التربية الفنية ليس تدريب التلاميذ على انتاج الاعمال الفنية ، فممارسة الاعمال الفنية ليست غاية في ذاتها ، إنما هي وسيلة يكتسب التلاميذ عن طريقها بعض القيم المعينة ، وهذا هو المقصود بالتربية عن طريق ممارستهم للأعمال الفنية والاستمتاع بها)).

(الهادي وآخرون ، 2001 ، ص157)

كما ((ان للفنون الجميلة قدرات تربوية هائلة اذا استخدمت استخداماً صحيحاً ، فهي بمفهومها العام والشامل وبما لها من جذور وفروع وانفتحات مختلفة على مجالات متعددة من الحياة والعلوم والتقنيات الحديثة ، اداة ليست صالحة فحسب وإنما ضرورية وملحة من اجل التوازن والتكيف والسبق الحضاري ، ففيها تكمن البذور الاولية للحرية وما ينتج عنها من قدرات ابداعية ، وفيها تمد الخبرات التجريبية التي تعد اساس تكوين الإنسان ،

ومن خلالها يتخلص الفرد مما لديه من قدرات تعبيرية تعد اساساً للتفتح والتطور)) . (سالم ، 1998 ، ص125) .

المبحث الثاني

الأعمال الفنية :-

ان الأعمال الفنية هي وسيلة يعبر بها الفرد عن افكاره ومشاعره وأحاسيسه وعواطفه وانفعالاته حول الاشياء الخفية والظاهرة في بيئته وهي المنفذ الوحيد لمخيلته الحية ، وتهدف إلى الكشف عن القدرات الإبداعية وخلق الجو الفني التشكيلي والحرفي الذي يمارس فيه المتعلمون نشاطهم بكل حرية ويكون مجالاً للتنفيس عن همومهم (جودي، 1965 ، ص27) وهي أيضاً عملية تربوية اجتماعية تسهم ايجابياً في تكوين الطلبة حسب قدراتهم وميولهم الفنية بما ينسجم وطاقتهم التعبيرية الفنية نحو خدمة مجتمعهم وارتباطهم ببيئتهم مما يجعلهم في وضع يمكنهم من التفاعل بما يحيط بهم وتحسينهم من الناحية الجمالية والتعبير الفني . (النقيب ، 1990 ، ص21) .

والاعمال الفنية لا تقتصر فقط على الرسم بل تشمل مجالات متعددة وانشطة فنية مختلفة مثل التصوير-التصميم . اعمال الخشب والمعادن والنسيج-الطباعة-الاشغال اليدوية والخزف والنحت-المسرح والموسيقى .

وقد اثبتت البحوث ان المتفوقين في مجال التربية الفنية يكونون متفوقين في المواد الدراسية الاخرى ، لوجود الارتباط الوثيق بين الذكاء والمجال الابداعي وتاريخ الفن خير شاهد على ذلك ، فالفنان (دافنشي) أول من اخترع تصميم الدبابة و (موندريان) كان علامة واضحة في مجال العمارة واعمال الديكور ، فالطالب مهما كان متفوقاً لا تكتمل مقومات شخصيته الا بعد تنمية المفاهيم السليمة للتذوق والمعايير الصحيحة للاستمتاع بقيم الاشياء التي تمر تحت بصره ، وهذا ما توفره التربية الفنية (مجلة التربية ، 1991 ، ص99) فتفوق الإنسان لا بد ان يكون شاملاً أي ان التحصيل وان صح مفهومه يكون مجرد عامل واحد من عوامل التفوق ، والعوامل الاخرى التي كثيراً ما تهمل هي شخصية المتعلم ، موقعه من الحياة قدرته على تحمل المسؤولية ، قيمة الذوقية ، روحه الرياضية السمحة ، قدرته على القيادة، احساسه بمشكلات مجتمعه ومشاركته في حلها ، قدرته على البحث والتعلم الذاتي ، والوصول إلى حلول المشكلات التي يواجهها بنفسه ، معاييره الدينية والاخلاقية للحكم على الاشياء ، فعملية التذوق لا تكون جزئية ولا يصح ان ينمو الإنسان في جانب على حساب اضعاف الجوانب الاخرى ، وكلما كان الإنسان متكاملأ كان ارقى من الإنسان غير المتكامل (البيسوني ، 1989 ، ص165) وقد يعترف المسؤولون ، مدرسون أو آباء بجوانب معينة من مهارات الإنسان ولا يحترمون الجوانب الاخرى ، فما فائدة النمو العقلي بلا نمو مصاحب في الاحساس ، فالبيئة التي تخرج فناً واحداً مرموقاً يغزو بإنتاجه وجدان جماهير متعددة في شعوب متناهية متناظرة لهو اقوى

أثراً من انتصار كتيبة من الجنود في معركة ما لأن تأثيره مستمر في السلم والحرب . ويرى في نبض الناس على الرغم من الاختلافات السطحية العابرة ، في حين ان مفعول الكتيبة وتأثيرها يقتصر على لحظة الحرب في معركة عارضة خاطفة ، والشعب الذي ليس لديه فنون تعبر عن وجدانه يبرز تحت نيران التخلف ويقع في مرحلة الحبوة ، وما فائدة ان يكون للشعب ماضي فني عريق ولا يكون له حاضر مرموق وما جدوى ان يظل عبداً للماديات وتطغى مادياته على روحانياته ، الا انه في هذه الحالة لا يحمل مشعل حضارة بل يجول دائماً وكأنه تابع. (عبد الهادي وآخرون ، 2001 ، ص230-231) .

وقد آن الأوان ان يعاد النظر في مجال التربية الفنية من ناحية أنه خبرة شاملة متماسكة لا يمكن تفتيتها إلى جزئيات والنظر إلى أن اهدافها جزئية ، فالتربية الفنية تنمي الاحساس والفكر والذكاء وتمكن المتعلم من التعبير عن مشاعره وتجسيدها ليراها الآخرون . فيتحسسونها ويدركونها ويتعلقون بها ، ويتحفزون في سلوكهم نحو تحقيق ما تدعو اليه ، لذلك فالتربية الفنية محلية وعالمية ، بيئية وانسانية ، فردية واجتماعية ملك للشعب ولسائر البشر في كل مكان ، لا تفنن بالعلم لكنها تحمل حقيقة صراع الحياة بلمساته المحلية وانفجاراته الإنسانية العامة .

(عبد الهادي وآخرون ، 2001 ، ص229) .

ثانياً: دراسات سابقة:

اجرت الباحثة استطلاعاً في ميدان الاختصاص بغية الحصول على دراسات سابقة تمس البحث الحالي مسا مباشراً فلم تجد دراسة تناولت موضوع البحث الحالي ، لذا ارتأت الباحثة ان تستعرض بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالبحث الحالي من جوانب مختلفة .

ت	عنوان الدراسة	بلد الدراسة وسنة الانجاز	الباحث	هدف البحث	مجتمع وعينة البحث	اداة البحث	الاحصائية	الوسائل	النتائج
1	الصعوبات التي تواجه مهنة التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين	السعودية 2009	عبد الخالق بن هجاد الغامدي	التعرف على الصعوبات التي تواجه مهنة التربية الفنية للمرحلة المتوسطة	مشرفي ومعلمي التربية الفنية العينة 90	الاستبانه	التكرارات	1. وجود صعوبات في الاهداف والمحتوى والخبرات التعليمية ولاستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية 2. وجود صعوبات في تقويم منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة 3. ضعف اهتمام بعض مديري المدارس في متابعة اثر المنهج في تحسين اداء الطلاب	
2	المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في محافظة جرش	الاردن 2013	منذر سالم العتوم	1. التعرف على اهم المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في محافظة جرش. 2. بيان الفروق في استجابات معلمي التربية الفنية للمشكلات	معلمي ومعلمات التربية الفنية 31 معلم ومعلمة	استبانه مكونة من 81 فقرة	الوساط الحسابي الانحراف المعياري	التكرارات	اهم المشكلات التي تواجه المعلمين والمعلمات هي: المنهاج ، التقويم ، ادارة المدرسة ، مدرسي التخصصات الاخرى ، استراتيجيات التدريس ، الانشطة ، الطلاب ، نظرة الاسرة ، المجتمع ، التخطيط

دراسات اجنبية

ت	عنوان الدراسة	بلد الدراسة وسنة الاجاز	الباحث	هدف البحث	مجتمع وعينة البحث	اداة البحث	الاحصائية الوسائل	النتائج
1	الممارسات الصفية لتعليم الفنون الابداعية من قبل معلمي التربية الفنية	استراليا 2011	بول توبلر	التعرف على الممارسات الصفية لتعليم الفنون الابداعية من قبل معلمي التربية الفنية في منطقة ساوث ويلز الغربية	معلمي التربية الفنية	تصميم استبيان		1. وجود فجوة كبيرة ما بين المادة النظرية فيما يتعلق بطبيعة الفنون الابداعية التعليمية والممارسات الصفية. 2. التاكيد على اهمية الانتاج الفني الابداعي
2	آراء المعلمين في تحديد المشاكل الساندة في مقررات التربية الفنية في المدارس الابتدائية	تركيا 2012	هيفاسدي	التعرف على آراء المعلمين من اجل تحديد المشاكل الساندة في مقررات المدارس الابتدائية	معلمي التربية الفنية في المحافظات الوسطى من كاستامو لوتركيا العينة 10 معلمين	اسئلة مقابلة لجمع البيانات		وجود مشاكل في مناهج التربية الفنية في المدارس الابتدائية عموما وهذه المشاكل تتبع في سياسة التعلم اساسا والبرامج التعليمية الاداريين ، المجتمع البيئة المادية

الفصل الثالث

إجراءات البحث

مجتمع البحث :

تمثل مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات التربية الفنية في معهدي الفنون الجميلة في قضاء بعقوبة للعام الدراسي (2014-2015) .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من مدرسي ومدرسات التربية الفنية في معهدي الفنون الجميلة في بعقوبة والبالغ عددهم (30) مدرساً ومدرسة .

اداة البحث :

لأجل تحقيق هدف البحث ، قامت الباحثة بتصميم اداة (استمارة استبيان) أولية لجمع المعلومات للتعرف على الصعوبات التي يواجهها طلبة معهدي الفنون الجميلة في بعقوبة (بنين وبنات) ملحق- 2 .
تم تعديل بعض الفقرات واعادة صياغة فقرات اخرى ومن ثم استخدمت في استخلاص المعلومات بعد ان وزعت على المدرسين والمدرسات .

ضوابط بناء اداة البحث :

قامت الباحثة بمسح أولي (كشفي) لعينة الدراسة لغرض التعرف على خبراتهم وآرائهم ومن خلال :-

1. بناء استمارة أولية .
2. إجراء دراسة استطلاعية على عينة من مدرسي ومدرسات معهدي الفنون الجميلة والبالغ عددهم (10) لتعرف الصعوبات .
3. الاستناد إلى الدراسات المتعلقة بالموضوع في البناء الأول وفق متطلبات البحث وبعد الحذف والتعديل والافادة من الخطوات السابقة تم بناء الاستمارة بصيغتها النهائية .
4. تم عرضها على الخبراء لإبداء ملاحظاتهم حول صياغتها وبعد إجراء بعض التعديلات البسيطة حققت اتفاق (95%) وهي نسبة صالحة للاعتماد .

صدق الأداة :

تم التأكد من صدق الاداة عن طريق صدق المحكمين (المحتوى) حيث تم عرض الاداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين وذوي الخبرة في مجال تدريس الفنون الجميلة ملحق - 3 .

وكان الهدف من التحكم تحديد رأيهم في الاستبانة من حيث صحة الفقرات وكفايتها ووضوحها وشمولها للدراسة وازضافة ما يروونه مناسباً وابداء أي ملاحظات اخرى ، وبعد اجراء التعديلات على الاداة تم صياغتها وبنائها من جديد وتم توزيعها على عينة الدراسة .

ثبات الأداة :

تم التأكد من مدى ثبات الاداة من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية خارجة عن عينة الدراسة مكونة من (10) مدرساً ومدرسة وبعد مرور اسبوعين تم تطبيق الاداة مرة ثانية ومن ثم تم استخراج معامل الارتباط بين اداة العينة في التطبيق الأول وادائها في التطبيق الثاني . ثم يتم حساب معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ (0,91) .

اجراءات الدراسة :

قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على مدرسي ومدرسات معهدي الفنون الجميلة وبلغ عددها (30) استبانة ، حيث اشرفت الباحثة على عملية توزيع واستلام الاستبانات بعد الاجابة عليها .

الوسائل الاحصائية :-

1. الوسط المرجح :-

$$m \frac{t1 \times 3 + t2 \times 2 + +3 \times 1}{t ك}$$

اذ ان :-

m = الوسط المرجح

t1 = عدد تكرار (صعوبة كبيرة)

t2 = عدد تكرار (صعوبة متوسطة)

t3 = عدد تكرار (صعوبة قليلة)

t ك = مجموع التكرارات

(البياتي وزكريا ، 1977 ، ص227)

2. الوزن المنوي :-

$$100 \times \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} =$$

الدرجة القصوى تساوي في هذا المقياس الثلاثي (3)

(الغريب ، 1977 ، ص76) .

3. معامل ارتباط بيرسون لقياس ثبات الاختبار :-

$$r = \frac{nEXy - (EX)(Ey)}{\sqrt{[nEX^2 - (EX)^2][nEy^2 - (Ey)^2]}}$$

r = معامل الارتباط

n = عدد افراد العينة

X = درجة افراد العينة للمحلل الأول .

y = درجات افراد العينة للمحلل الثاني أو الباحث .

(الكناني ، 2009 ، ص78) .

الفصل الرابع

نتائج البحث

للتحقق من هدف البحث الذي يتناول الصعوبات التي يواجهها طلبة معاهد الفنون الجميلة في انجازهم الاعمال الفنية . قامت الباحثة بتحليل استجابات افراد العينة وثبتت الصعوبات حسب حدتها لكل مجال في المجالات الثلاثة باستخدام الوسط المرجح والوزن المئوي كما موضح في (جدول - 1) .

(جدول - 1)

الوزن المئوي	الوسط المرجح	صعوبة قليلة	صعوبة متوسطة	صعوبة كبيرة	الفقرة
80	2040	5	8	17	1
86,66	2060	2	8	20	2
80	2040	4	10	16	3
8066	2066	2	6	22	4
83033	2050	3	9	18	5
80	2040	3	12	15	6
85033	2056	2	9	19	7
94033	2083	1	3	26	8
65033	10966	7	13	6	9
60	1080	13	10	7	10
65033	10966	6	19	5	11
90	2070	3	3	24	12
55033	1066	15	10	5	13
62	1,866	11	12	7	14
75,33	2026	10	2	18	15

الاستنتاجات

وجود عدد كبير من الصعوبات التي يواجهها طلبة معاهد الفنون الجميلة في انجازهم الاعمال الفنية ومن اهمها :-

1. عدم توفر قاعات للرسم والنشاطات الفنية الاخرى .
2. قلة المخصصات المالية للأنشطة الفنية .
3. قلة الأدوات والمواد الفنية اللازمة للقيام بالأعمال الفنية .
4. ازدياد الصفوف بالطلبة .
5. عدم اهتمام الطلبة بتهيئة المواد الفنية اللازمة خلال الدرس .

التوصيات

1. قيام وزارة التربية بتجهيز معاهد الفنون الجميلة مستلزمات للأنشطة الفنية ودعمهم مادياً .
2. القيام بزيادة الانشطة الفنية اللامنهجية من اجل زيادة دافعية الطلاب نحو التربية الفنية .
3. ضرورة التنوع في استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية والتقويم ، وزيادة التفاعل بين الطلبة والمدرسين .
4. الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة من اجل تطوير مناهج التربية الفنية بما يتفق والتطورات المعاصرة وربطها ببيئة الطالب .

المقترحات

1. اجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بالمشكلات التي تواجه انتاج الاعمال الفنية وتحديد اسبابها من اجل العمل على حلها من اجل تحقيق الاهداف التربوية المرجوة .
2. زيادة البرامج التدريبية لمدرسي التربية الفنية بهدف اعدادهم وتأهيلهم لحل المشكلات التي تواجههم خلال عملهم .

المصادر

1. البياتي ، عبد الرزاق توفيق ، زكريا الخولي (1977) الاحصاء الوصفي والاستدلالي ، دار الكتب الجامعة المستنصرية ، بغداد .

2. حنا ، ابراهيم يوسف (1977) صعوبات الدارسين والمعلمين والمشرفين في مشروع محو الامية الالزامي في قضاء الحمدانية وحلولهم المقترحة لها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
3. ريد ، هيربرت ، تربية التدوق الفني (1975) ، ترجمة يوسف ميخائيل .
4. رياض ، عبد الفتاح (1974) التكوين في الفنون التشكيلية ، ط1 ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
5. زقزوق ، فيصل حسن (2007) صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية .
6. سالم ، محمد عزيز نظمي (1966) ، الابداع الفني ، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر ، مكتبة مصر ، القاهرة .
7. سالم ، محمد حسان (1998) ، الوظيفة التربوية للفن وواقعها الحالي ، مجلة التربية ، العدد 125 ، اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم .
8. عبد الهادي ، نبيل وآخرون (2001) ، الفن والموسيقى والدراما في تربية الطفل ، ط1 ، درا صنعاء للنشر والتوزيع ، الأردن .
9. عبد الهادي وآخرون (2000) ، بطء التعلم وصعوباته ، ط1 ، دار الأوائل للنشر ، الأردن .
10. العتوم ، منذر سامح (2013) ، المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في محافظة جرش ، المجلة الاردنية للفنون ، المجلد 56 ، العدد4 .
11. علام ، ليلي (2001) ، التربية الفنية الحديثة ، مجلة التربية ، العدد 2 ، جامعة قطر .
12. الغريب ، رمزية (1977) ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
13. فؤاد ، عبد اللطيف (1967) ، المناهج وأسسها وتطبيقها وتقويم أثرها ، القاهرة ، مكتبة مصر .
14. الكناني ، عايد كريم (2009) ، مقدمة في الاحصاء وتطبيقات Spss ، ط1 ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، النجف .
15. مالنز ، فريدريك (1993) الرسم كيف تتذوقه ، ((عناصر التكوين)) ترجمة هادي الطائي ، ط1 ، وزارة الثقافة والاعلام ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد .
16. موسى ، سعدي لفته (1992) مهارات في التدريس والتدريب ، جامعة بغداد ، بغداد .
17. مجلة التربية (1991) التربية الفنية ودورها في تربية الابناء ، العدد 99 ، السنة (20) .
18. النقيب ، عبد المنعم خيرى (1990) تقويم تدريس الطلبة المطبقين في كلية الفنون الجميلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد .

19. Faculty , guiding and abther (1972) famous artists painting course , still and perspective .

20. Litre , Emille : Dictionairedelalanguefroncaiso , Paris , Gollimaraol , Hachette , 1987 , P.54 .

21.Helvacl (2012) Theoretical and practice Errors at Elementary Art Education . In 4th WORLD CONFENCE ON Educational Sciences (WCES – 2012) 02-05 February 2012 Barcelona , Procedia – Social and Behavioral Sciences . Spain .

22. Bower of Klopper (2011) The classroom practice of creative Arts Education in NSW primary schools : A Descriptive Account , International Journal of Education , the Arts , 12 (10111) , 1-26 Australia .

ملحق – 1 –

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيان

السادة مدرسي ومدرسات التربية الفنية المحترمين

تحية طيبة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول الصعوبات التي يواجهها طلبة معاهد الفنون الجميلة في انجازهم الاعمال الفنية من وجهة نظر مدرسيهم .
ونظراً لما تعهده الباحثة فيكم من خبرة ودراية وتماس مباشر مع تلك الصعوبات فقد ارتأت الباحثة الاستفادة من آرائكم من خلال تعاونكم في انجاز متطلبات البحث من خلال الاجابة على السؤال الآتي :-

س/ ماهي الصعوبات التي تواجهكم اثناء قيامكم بإنتاج الاعمال الفنية ؟

مع الشكر والتقدير

الباحثة

وفاء شكر حسن

ملحق - 2 -

بسم الله الرحمن الرحيم
استبيان آراء الخبراء

الاستاذ الفاضل المحترم

تقوم الباحثة بإعداد بحث حول (الصعوبات التي يواجهها طلبة معاهد الفنون الجميلة في انجازهم الاعمال الفنية من وجهة نظر مدرسيهم .
وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة علمية رصينة لذا ارجو ابداء آراءكم السديدة وتفضلكم بالاستطلاع على الاستبيان الذي اعدته الباحثة لتحقيق هدف البحث وابداء ملاحظتكم عليها .

مع الشكر والتقدير

المرفقات
استبيان

الباحثة
وفاء شكر حسن

ت	الفقرات	صعوبة كبيرة	صعوبة متوسطة	صعوبة قليلة
1	ازدحام الصفوف بالطلبة .			
2	عدم اهتمام الطلبة بتهيئة المواد الفنية اللازمة			
3	للدروس .			
4	ضعف قدرة الطلبة على التخيل والتصوير .			
5	قلة المخصصات المالية لمتطلبات الأنشطة الفنية .			
6	عدم توفر الاجواء المناسبة في المعهد			
7	للممارسة الطلبة الصعوبات .			
8	ضعف القدرة على اداء الاعمال الفنية بمهارة .			
9	ضعف اهتمام اولياء امور الطلبة بالقدرات الفنية لدى أبنائهم.			
10	قلة الأدوات والمواد الفنية اللازمة للقيام			
11	بالأعمال الفنية.			

			12	قلة الكتب والمجلات المدرسية في مكتبة المعهد .
			13	لا تتوفر اجهزة عرض في المعهد .
			14	التركيز على الجانب النظري اكثر من الجانب العملي .
			15	عدم توفر قاعة (مرسم) للرسم والنشاطات الفنية الاخرى .
				غياب التخطيط الجيد للأنشطة الفنية .
				عدم معرفة الطلبة بالأسس التي تم بموجبها تقويم الاعمال الفنية .
				ضعف المستوى الفني للطلاب .

ملحق - 3 -

قائمة بأسماء الخبراء

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	أ. د علاء شاكر محمود	تقنيات تربوية / ط ب ت	كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى
2	أ. د عاد محمود حمادي	فنون تشكيلية	كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى
3	أ. د ماجد نافع الكناني	تقنيات تربوية	كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى
4	أ. م. د نجم عبدالله عسكر	فنون تشكيلية	كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى
5	م. د وليد علي حبيب	التربية الفنية	معهد الفنون الجميلة - ديالى بنين
6	م. د لؤي نجم جرجيس	الخط والزخرفة	معهد الفنون الجميلة - ديالى بنين
7	م. د سناء عبد الصمد جوامير	طرائق تدريس التربية الفنية	معهد الفنون الجميلة - للبنات ديالى